القران و يبلغهم ما يوحي اليه من دلايل التوحيد
والنبوة **وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ** اي القران **وَالْحِكْمَةَ**
اي ما تكمل به نفوسهم من المعارف والاحكام
وقال ابن قتيبة هي العلم والعمل ولا يكون
الرجل حكيما حتي يجمعهما وقال ابوبكر ابن
دريد كل كلمة وعظتك او دعتك الي مكرمة
او نهتك عن قبيح فهي حكمة وقيل هي
فهم القران وقيل الفقه في الدين وقيل
السنة **وَيُزَكِّيهِمْ** اي يطهرهم من الشرك
وقيل يشهد لهم يوم القيامة بالعدالة اذا
شهدوا لهم للانبيا بالتبليغ والتعديل
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الذي لا يقهر ولا
يغلب علي ما يريد وقيل هو الذي لا يو
جد مثله وقيل هو المنيع الذي لا تناله
الايدي ولا يصل اليه شي **الْحَكِيمُ** في صنعه
وَمَنْ اي لا **يَرْغَبُ** احد **عَنْ مِلَّةِ**
إِبْرَاهِيمَ فيتركها لظهورها ووضوحها
إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ اي جهل انها
مخلوقة لله تعالي يجب عليه عبادته

وذلك

وذلك ان عبد الله بن سلام دعا ابني
اخيه سلمة ومهاجرا الي الاسلام فقال
لهما قد علمتما ان الله عز وجل قال في
التوراة اني باعث من ولد اسماعيل نبيا
اسمه احمد فمن امن به فقد اهتدي
ومن لم يومن به فهو ملعون فاسلم سلمة
وابي مهاجر ان يسلم فانزل الله تعالي
هذه الاية قال البيضاوي وغيره قال
الاسيوطي لم اقف علي ذلك في شي
من كتب الحديث ولا التفاسير المسندة
والمثبت مقدم علي غيره وقد جا من عرف
نفسه فقد عرف ربه وفي الاخبار ان
الله اوحي الي داود عليه السلام اعرف
نفسك واعرفني فقال يارب كيف اعرف
نفسي واعرفك فاوحي الله تعالي اليه
اعرف نفسك بالضعف والعجز والفنا
واعرفني بالقوة والبقا وهذا يعني من
عرف نفسه فقد عرف ربه **وَلَقَدِ**
اصْطَفَيْنَاهُ اي اخترناه **فِي الدُّنْيَا**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)